

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3896 - حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة B ها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكل ف ضرب النبي A خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله A من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفذ رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعتته اخرج إليهم . قال النبي A (فأين) . فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله A فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي النساء والذرية وأن تقسم أموالهم .

قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب الي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك A وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم ؟ فإذا سعد يغزو جرحه دما فمات B ه .

[ر 451] .

[ش أخرجه مسلم في الجهاد والسير باب جواز قتال من نقض العهد...رقم 1769 .

(المقاتلة) الرجال البالغون الذين من شأنهم أن يقاتلوا . (تسبي) تؤسر ويضرب عليها الرق . (الذرية) نسل الإنسان من ذكر أو أنثى . (لبته) موضع القلادة في الصدر [